(15) 2.أخرج الشيخان، عن عمر بن الخطاب، انّعليّاً صرخ: يا رسول اللّه على ماذا، أقاتل؟ قال (صلى ا عليه وآله وسلم): "قاتلهم حتى يشهدوا أن لا إله إلاّ اللّه وانّ محمّداً رسول اللّه، فإذا فعلوا ذلك فقد منعوا منك دماءهم وأموالهم إلاّ بحقها وحسابهم على اللّه".(1) 3. روى أبو هريرة انّ رسول اللّه (صلى ا عليه وآله وسلم) قال: "لا أزال أُقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلاّاللّه، فإذا قالوها فقد عصموا مني دماءهم وأموالهم الا بحقها وحسابهم على اللّه".(2) إلى غير ذلك من النصوص الدالة على أنّ محور الاِسلام والكفر كلمة "لاإله إلاّاللّه ومحمد رسول اللّه" و لو اقتصر في بعض على أصل واحد ولم يذكر المعاد وحشر الناس أو لم يذكر رسالته فلوضوحهما. نعم، ليس الاِيمان بالاَُصول الثلاثة فقط مورثاً للسعادة، ومنقذاً عن العذاب والعقاب، بل لابدّ من انضمام العمل إليه واقترانه بامتثال أوامره ونواهيه في الكتاب والسنّة، وذلك من الوضوح بمكان، وقد وردت في هذا الصدد روايات عديدة نقتصر على قليل منها: 1. روى عبد اللّه بن عمر قال: قال رسول اللّه (صلى ا عليه وآله وسلم) : "بني الاِسلام على خمس: شهادة أن لاإله إلاّ اللّه وانّمحمّداً

_____

1 ـ صحيح البخاري: 1|10، كتاب الاِيمان ؛ صحيح مسلم: 7|17، كتاب فضائل علي "عليه السلام". 2 ـ الشافعي: الاَُمّ: 6|157، اقرأ كلامه فيه حول هذا الموضوع.